

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

الحديث السابع والسبعون .

باب غم .

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَبُو حَمْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسَيْنٍ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : إِذَا رَأَيْتُمْ مَوْتًا فَصُومُوا فَإِنَّ غُماً عَلَيْكُمْ فَأَتَيْمُوا الْعَدَّةَ ثَلَاثِينَ .

حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : إِنْ حَالَ بَيْتُكُمْ وَبَيْتُهُ غَمَامَةٌ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ .

قوله : غُماً عَلَيْكُمْ أَيْ جَهْلَاتُمْ عَلَيْهِمْ كَمَا يُغْمَى عَلَى الرَّجُلِ فَيَذْهَبُ عَقْلُهُ .

قوله : فَإِنْ حَالَ دُونَهُ غَمَامَةٌ أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْغَمَامُ : السَّحَابُ أَجْمَعُ كَانَ فِيهِ مَطَرٌ أَوْ لَمْ يَكُنِ الْوَاحِدَةُ غَمَامَةٌ .

وَالْغَيْمُ اسْمٌ لِكُلِّ سَحَابَةٍ فِيهَا مَاءٌ أَوْ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ . وَالْجَمِيعُ غَيُومٌ وَقَدْ غَيَّيْتُ السَّمَاءُ وَأَغَامَتُ وَتَغَيَّيْتُ سَمَتُ